تفسير البغوي

لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ

لها سبعة أبواب ، أطباق .قال علي رضي االله عنه : تدرون كيف أبواب النار؟ هكذا ، ووضع [شعبة] إحدى يديه على الأخرى ، أي : سبعة أبواب بعضها فوق بعض وإن االله وضع الجنان على العرض ووضع النيران بعضها فوق بعض .قال ابن جريج : النار سبع دركات : أولها جهنم ، ثم لظى ، ثم الحطمة ، ثم السعير ، ثم سقر ، ثم الجحيم ، ثم الهاوية .لكل باب منهم جزء مقسوم ، أي : لكل دركة قوم يسكنونها .وقال الضحاك : في الدركة الأولى أهل التوحيد الذي أدخلوا النار ، يعذبون بقدر ذنوبهم ثم يخرجون ، وفي الثانية النصارى ، وفي الثالثة اليهود ، وفي الرابعة الصابئون ، وفي الخامسة المجوس ، وفي السادسة أهل الشرك ، وفي السابعة المنافقون ، فذلك قوله تعالى : إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ، (النساء 145) .وروي عن ابن عمر رضي االله عنه ، عن النبي صلى االله عليه وسلم قال : " لجهنم سبعة أبواب باب منها لمن سل السيف على أمتي أو قال على أمة محمد " .